

أصبحت المصارف مجبرة على مواكبة هذا التطور التكنولوجي، وذلك عبر اعتماد التكنولوجيا المالية وتفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي لتحديث خدماتها وتعزيز كفاءتها. وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التكنولوجيا المالية، من خلال دراسة تطبيقية على بنك التنمية المحلية وكالة سعيدة. كما تم توضيح العلاقة بين التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي وكيف أن تكاملهما يمثل فرصة إستراتيجية لتحديث العمل المصرفي وتحسين تجربة الزبون. حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن البنك بدأ خطوات عملية في إدماج التكنولوجيا المالية، خاصة في مجالات خدمة الزبائن وتحليل البيانات. كما بيّنت آراء الموظفين وجود وعي بأهمية هذه التقنيات، مع تسجيل عدد من التحديات أبرزها: ضعف التكوين، خلُصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية يُعدّان أدوات ضرورية لتعزيز فعالية النظام المصرفي، غير أن نجاح هذا التحول الرقمي يتطلب جهوداً متكاملة تشمل تأهيل العنصر البشري، لتحقيق تكامل حقيقي ومستدام بين الذكاء الاصطناعي والخدمات المالية داخل البيئة المصرفية الجزائرية.